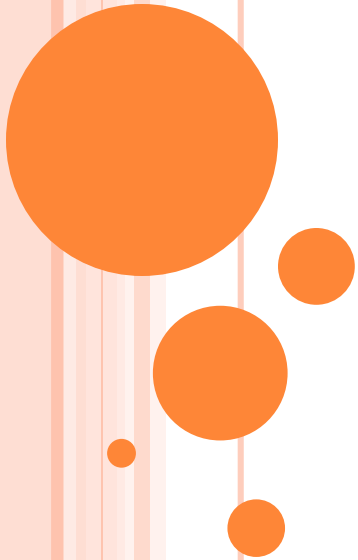


هانز جورجين ايزنك (تصور
الشخصية من خلال ثلاثة أبعاد)



نبذه عن حياة العالم

- ولد هانز ايزنك في مارس عام ١٩١٦ في ألمانيا ولقد ترك ايزنك ألمانيا عام ١٩٣٤ وكان قد بلغ الثامنة عشره من عمره وقد تلقى تعليمه في مدارس بألمانيا وفرنسا وانجلترا
- قد عمل كأخصائي نفسي بمستشفى ميل هيل وأيزنك رجل نشط جدا يروح عن نفسه بالمشي ولعب التنس والشطرنج.
- نشر أكثر من ٢٠٠ من البحوث والمقالات في مجلات علم النفس البريطانية والامريكية والألمانية والفرنسية.



- رتب ايزنك جميع القوى البيولوجية والتاريخية والتصنيفية ونظرية التعلم والتحليل العائلي ووضعها في بوتقه واحده من أجل فهم الشخصيه.
- استخدم ايزنك التحليل العائلي في عمله لكن استخدامه لهذا التحليل العائلي كان أكثر دلالة من استخدام كاتل.



التحليل العاملي

- التحليل العاملي يعتمد على تحليل معاملات الارتباط بين ألوان السلوك وثيقة الصلة بالشخصية والتي يكشف عنها العديد من طرق الملاحظة والاختبارات بحيث يمكن تحديد أي مقاييس الشخصية تتفق معا وأيها لا تتفق معا.



الوصف النفسي الإحصائي للسلوك الإنساني

- يذكر ايزنك أن هناك بعض الاتفاق على أن الشخصية ترجع إلى تراكمات مستمره في تكوين الفرد وأنها تشمل الأساس الواقعي الذي يمكن خلق الفروق الفرديه المهمه في السلوك.
- ويدور تعريف ايزنك للشخصية في أنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعليه أو الكامنه لدى الكائن ونظرا لأنها تحدد بالوراثة والبيئة فإنها تتبع وتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة قطاعات رئيسيه (القطاع المعرفي) (القطاع النزوعي، الخلق) (القطاع الوجداني) (القطاع البدني)



بناء الشخصية

معظم بحوث ايزنك التطبيقية كانت محاولات منه لفهم بعدين رئيسين هما:
الاستقرار الانفعالي مقابل العصابية، والانطوائية مقابل الانبساطية.

الاستقرار الانفعالي مقابل بعد العصابية ينسب الى انسجام الفرد مع بيئته
واستقرار السلوك على مدار الوقت.

الانطوائية مقابل بعد الانبساط يعكس إلى أي درجة يعتبر الشخص محب
للاتصالات والعلاقات والمشاركات الجماعية.



المنطوي:

المنطوي الخالص هادى ومتمرو ومتأمل ومغرم
بالكتب أكثر من غيره من الناس ومحافظ ومتباعد
إلا بالنسبة لأصدقائه المقربين .

يميل للتخطيط أي يميل للتخطيط قبل إن يخطو أي
خطوة ، لا يحب الاستشارة يأخذ شئون الحياة بجدية
ويخضع للضبط الدقيق ، لا يسلك أسلوب عدواني .

المنبسط:

- المنبسط الخالص اجتماعي يحب الحفلات وله اصدقاء كثيرون ويحتاج الى اناس حولة يتحدث معهم ، لا يحب القراءة يسعى وراء الاستثارة ويتصرف بسرعة دون ترعرع، يأخذ الامور ببساطة ومتفائل يميل للعدوان وينفعل بسرعة ،يصعب اشراط المنبسطين بطرق هل وبافلوف،دائمي الحركة والنشاط.
- ويذهب أيزنك الى الهو تبدو لها السيادة لدى المنبسطين والانا الاعلى لدى المنطويين.
- الانبساطيون لديهم حساسية اقل وعمليات دماغية قمعية اكثر يبحثون عن اثارة اضافية وبطيئين في تطوير استجابات مشروطه.



العصابية:

○ بعد العصابية يشبه فكرة عدم الاتزان الانفعالي فالأفراد الذين يقعون عند طرف بعد العصابية يميلون للقلق ويسهل استثارتهم ويحتمل ان يشكو من الصداع والارق وفقدان الشهية ويقومون بدورهم المجتمعي بشكل مناسب واكل قدرة على الرؤية في الظلام .

○ يجب التميز بين العصابية أي عدم الاتزان الانفعالي الموروث الذي يهيئ الشخص ويجعله مستعدا لتكوين اعراض عصابية عند التعرض لضغط ويصاب بالانهيار العصبي، وبين العصاب وهو ينتج عن ضغط انفعالي على الجهاز العصبي فيميل للاستجابة عن طريق الاعراض العصابية.



الذهانية:

○ الذهان يعرف لدى العامة باسم الجنون ويتميز هذا الاضطراب بفقدان او تشوية الحقيقية وعدم القدرة على التمييز بين الواقعية والخيال.

○ اقل طلاقة من الناحية اللغوية وتركيزهم اقل وذاكرتهم اضعف ،بطيؤون في الاعمال العقلية والادراكية ،قليلو الحركة

يرى ايزنك ان الافراد يختلفون في ٣ خصائص:

-السرعة التي يتم بها الكف والاستثارة في الجهاز العصبي.

-سرعة تبدد توزع في الجهاز العصبي.

-قوة او شدة الناتج والانطفاء.



الذكاء:

○ لقد دعم ايزنك في مجال الذكاء النموذج ذا التنظيم الهرمي فهناك عوامل اولية كالقدرة العددية والقدرة اللغوية والقدرة المكانية والطلاقة في الكلمات والذاكرة الصماء والاستدلال ولكن هذه ترتبط مع بعضها البعض لكي تكون عاملا عاما للذكاء.



○ كان تحليل ايزنك المفضل للأداء في نسبة الذكاء بالتعامل مع فورينيه وهوايت قائماً على تقسيم درجات اختبارات نسب الذكاء لثلاثة جوانب تتباين على نحو مستقل الى حد ما وهي:

-سرعة الاداء العقلي.

-الدقة في الاداء وهي وظيفة لميكانيزم مراجعة الخطأ.

-وتستمر عملية القيام بحلول تجريبية واختبارها حتى يتم التوصل الى حل صحيح .



○ ويرى ايزنك ان اختبارات الذكاء المستخدمة قد تكون لها قيمة كبيرة في قياس نسبة الذكاء وقد استخدمها فقط على افتراض ثبوت نسبة الذكاء ولكنها لا تكون لها نفس القيمة في حالة التنبؤ بالنجاح في المستقبل اذا طبقت على الاطفال .



السلوك الاجتماعي

- أظهر أيزنك أن حصول فرد على درجات عالية في عوامل الشخصية الثلاث وهي الانبساط والعصابية والذهانية يهيئ الفرد للسلوك الجانح والإجرامي .
- وينظر أيزنك للبنيات التشريحية والفسولوجية و المفاهيم النيروولوجية كالتنبيه و التنشيط إلى الفروق الفردية في التعلم والاشتراط و غيرها من الظاهرات المعملية كسوابق لمفهوم الشخصية



الأساس البيولوجي للشخصية

- الشخصية لا تورث على حد مباشر بل يرى الفرد على الأرجح نمطاً معيناً من الجهاز العصبي يجعله ميالاً للنمو في اتجاه معين ، فالخصائص الوراثية ليست هي العامل الذي يفرض أنماطاً معينة في السلوك الفردي على نحو معين بغض النظر عن تباين البيئات واختلافاتها فالعوامل الوراثية تعمل في نطاق وبيئات مختلفة و تأثير البيئة يتمثل هنا لا في "تعديل" هذا النمط الوراثي و تغييره بل في تطويع هذه الخصائص و في ملائمة الفرد مع بيئته الاجتماعية.



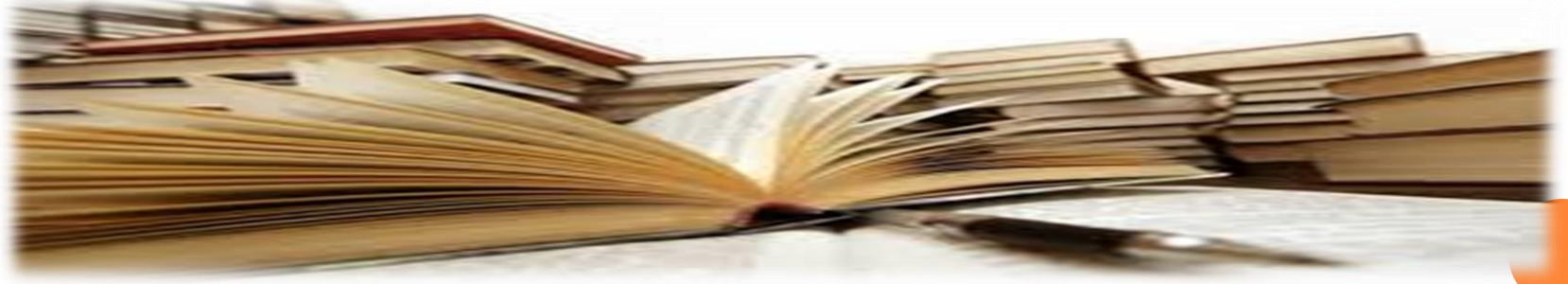
التعلم و العلاج السلوكي

- الاعراض العصابية يتم تعلمها عن طريق عملية الاشتراط فإذا اردنا التخلص من هذه الاعراض العصابية المكتسبة فلا بد ان نبحث عن الوسائل التي تساعد على حل الروابط الشرطية . واتضح لأيزنك أن الاشخاص المنطويين يتميزون بسرعة اكتساب الاستجابات المعتادة أما المنبسطون فإنهم ضعاف في الاشتراط و اكثر ميلاً أو استعداداً لفقدان الاستجابة الشرطية .
- ويذكر أيزنك أن التعلم عامل قوي و مؤثر في الشخصية الإنسانية فالفرد لا يتعلم أن تكون له شخصية فحسب بل إنه حين يعاد بنائها و تكوينها فإن ذلك يتم وفقاً لقوانين التعلم .



البحوث المميزة و طرق البحث

- جمع ايزنك بين طرق القياس و بين الاجراءات الاكلينيكية كما انه استخدم المقاييس التجريبية بغية التقليل من أخطاء الذاتية مع مراعاة تطبيقها على أعداد كبيرة.
- طريقة أيزنك الاساسية طريقة فرضية استدلالية ، أي انه يضع الفرض ثم يختبرها استدالياً . وهو يرى أن النظرية الفرضية الاستدلالية تقوم على الجهد العلمي الذي يحاول تخطي الأمبريقية الخالصة و الاستقرار البسيط إلى افتراض القوانين والنظريات العامة



- دراسة الشخصية والكلام لدى المبسطين والمنطويين
تدعم نظرية أيزنك الى حد ما
- استمر أيزنك في الهجوم على العلاج النفسي اذ يرى ان
طرقه التقليدية تفشل في تحقيق اهدافه ودعم ذلك
محاولة كيسلر
- قرر أيزنك ان تذكر المنبسطين يتحسن بعد فترات
الراحة او الممارسة المركزة وثبت صحة هذه النتيجة
- ذهب ايزنك الى ان الانبساط - الانطواء يرتبط بالقابلية
للاشتراط و الاطفاء



المكانة الراهنة والتقويم

- سنسب ينقض ما توصل اليه أيزنك و دافيس بتجربته يدعم موقف سنسب فيما يتعلق بالاشتراط
- يرى ريموند كاتل عدم اختزال الشخصية في ثلاثة ابعاد فهي اكثر تعقيدا من ذلك
- اضعف موقف نظرية أيزنك التعلم الاجتماعي ودوره في تعلم الاشتراط والتي لا يوجد ما يؤيدها
- النتائج المتضاربة دفعت أيزنك لتقصي الابعاد ذات العلاقة في اعماله العملية





كيف ينبع الضمير

- نحن نزعم أن الضمير هو فعل منعكس شرطي وأنه يصدر عن نفس الأصل الذي تصدر عنه الاستجابة العصابية واستجابات الخوف المرضية.
- مقطع لتوضيح (الأستجابة الشرطية)
- يمكن اعتبار الفعل الشرير ذاته منبهاً شرطياً ، والعقاب- أي الصفة أو التوبيخ – المنبه غير الشرطي ، وبالتالي الاستجابة مواتية ، ونتوقع الآن وفقاً لمبدأ التشريط أنه بعد تكرار ذلك عدداً من المرات سوف يحدث الفعل نفسه الاستجابة الشرطية .
- غياب الضمير لدى المجرمين ، والسيكوباتيين قد يرجع لفرهم الشديد في تكوين الاستجابات الشرطية .
- وجد أن الانطوائيين يجيدون الاستجابات الشرطية بينما الانبساطيون لذلك .

عمل الطالبات:

- ملاك القرشي ٣٠٠٠٠٣٤٤ (نبذه عن حياة العالم-التحليل العاملي-الوصف النفسي الإحصائي للسلوك الإنساني)
- حنان حوك ٤٢٩٩٤٣٣٢٠ (بناء الشخصية-المنطوي-المنبسط-العصابية-الذهانية-الذكاء)
- نورة عبدالله النويشر ١٠٠٠٠٣٤٤ (السلوك الاجتماعي – الأساس البيولوجية – التعلم و العلاج السلوكي)
- مشاعل العصيمي ٣٨٣٨٣٣٢٠٢٤ (البحوث المميزة –التنبؤ العلمي –المكانة الراهنة – زيارة لمعمل –الشخصية وشيطان أيزنك – طرق العلاج)
- رندا حسن العلاوي ١٢٠١٢٣٣٢٠٢٠ (الحوادث الشخصية-الجريمة والضمير والتشريط كيف ينبع الضمير)

